

Distr.: General
9 August 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بعمليات حفظ السلام

بصفتي رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بعمليات حفظ السلام، يشرفني
أن أقدم تقرير الفريق العامل (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوكيو تاكاسو

رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن

المعني بعمليات حفظ السلام



المرفق

تقرير الفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام

أولا - مقدمة

١ - اجتمع الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بعمليات حفظ السلام أربع مرات خلال آذار/مارس، وأيار/مايو، وحزيران/يونيه ٢٠١٠، من أجل النظر في مسألة الثغرات الرئيسية في مجال القدرات والموارد والتدريب التي يتعين سدها لتنفيذ ولايات مجلس الأمن بفعالية. ودعا الفريق العامل ما مجموعه ٣٠ بلدا ومنظمة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات والبلدان المساهمة بوحدات شرطة، وأعضاء مكتب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لحضور ثلاثة من هذه الاجتماعات، والمنظمات الإقليمية، والأطراف المعنية الرئيسية الأخرى.

٢ - وناقش الفريق العامل المسائل الثلاث التالية: (أ) الثغرات في القدرة المدنية؛ (ب) الثغرات في القدرة العسكرية؛ (ج) التنسيق والشراكة لتنمية القدرات. واستندت المناقشات إلى دراسات حالات إفرادية ملموسة لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، على غرار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي في سياق القدرة المدنية، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، في سياق القدرة العسكرية.

ثانيا - موجز للمناقشات التي دارت أثناء الاجتماعات

٣ - يرد أدناه موجز للنقاط الرئيسية التي طرحها المشاركون.

١ - تحديد الثغرات في مجال القدرات اللازمة لتنفيذ ولايات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤ - في ما يتعلق بالقدرة المدنية، سُلِّط الضوء على أن هناك حاجة متنامية للخبراء في مجالات من قبيل العدالة وسيادة القانون، والشرطة، والإصلاحات، وإصلاح القطاع الأمني، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والإجراءات المتعلقة بالألغام. وهناك ثغرات إضافية كبيرة يتعين سدها في مجال استعادة سلطة الدولة، وبناء المؤسسات، والإدارة العامة، والإنعاش الاقتصادي المبكر. وفي هذا الصدد، أشير إلى تحسين استقدام الموظفين والتدريب، وتعديل قواعد الموارد البشرية للحصول على الخبرات المدنية، باعتبارهما مسألتين ذاتي أهمية خاصة، لا سيما حين تشمل ولايات البعثات عدداً من العناصر المتعلقة ببناء السلام. وأعيد

التأكيد على الحاجة إلى حشد القدرات من جنوب الكرة الأرضية، في ضوء ما قد يضر به من خبرات خاصة وميزات ثقافية.

٥ - وتطلع المشاركون إلى استنتاجات استعراض القدرات المدنية الذي يجريه حالياً مكتب دعم بناء السلام. وجرى التشديد على أهمية إبقاء الفريق العامل على علم بهذه العملية.

٦ - وفي ما يتعلق بالقدرّة العسكرية، لوحظ أن تنفيذ الولايات المركبة من قبيل حماية المدنيين ودعم الانتخابات، يتطلب مستوى غير مسبوق من القدرات، بما في ذلك القدرة على التنقل، وجمع المعلومات، والمستشفيات من المستوى الثاني، ومهارات التواصل. وأشار أيضاً إلى الأهمية الحيوية لتعزيز مهارات حفظة السلام، ولا سيما لضباط الأركان.

٧ - وأعيد التأكيد على وجود نقص كبير في طائرات الهليكوبتر العسكرية للخدمات. بمختلف بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وذكرت الحاجة إلى قيام هيئات الأمم المتحدة المعنية باستعراض شامل لهذه الحالة وأسبابها.

٨ - وشدد المشاركون على أهمية سد الثغرات الكبيرة القصيرة الأجل، التي تمثل عوائق مباشرة وقائمة تعترض سبيل تنفيذ ولايات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إلى جانب مواصلة التدابير التي تنمي قدرة المنظمة على تسيير عمليات حفظ السلام في الأجل الطويل. ولوحظ أن البلدان المانحة يمكن أن تضطلع بدور قيادي في هذه الجهود الطويلة الأجل لتعزيز قدرة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام.

٩ - وجرى التشديد على استخدام نقاط مرجعية لتنمية قدرة البلدان المستفيدة التي تعمل بها بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتم التأكيد على ضرورة وضع نقاط مرجعية عن طريق التشاور الوثيق مع البلدان المضيفة والأطراف المعنية الأخرى. وسلّط الضوء أيضاً على أنه لكي تكون النقاط المرجعية فعالة ينبغي أن تتضمن مؤشرات نوعية مناسبة وليس مؤشرات كمية فحسب. وأبرزت الحاجة لمواصلة تحسين وضع النقاط المرجعية، بما في ذلك عن طريق تبادل أفضل الممارسات.

٢ - دعم بناء القدرات وتحسين التدريب

١٠ - لتعزيز القدرة على النشر السريع للخبراء المدنيين، جرى التشديد على ضرورة أن يكون لدى الأمم المتحدة قدرة أكثر دواماً وكذلك نظام قوائم محسّن، بما في ذلك قابلية التشغيل المتبادل لقوائم الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

١١ - ولكفالة أن تعمل جميع عناصر بعثة حفظ السلام باتساق جرى التشديد على أهمية أن يكون لدى القيادة العليا في الأمم المتحدة مهارات إدارية قوية. وفي هذا الصدد، أشير أيضاً إلى أن هناك حاجة لكفالة تمتع الأمانة العامة بقدرات التخطيط اللازمة للموارد المدنية وموارد الشرطة.

١٢ - وجرى التشديد على أهمية توحيد التدريب ونمذجته لتحسين نوعية تدريب حفظة السلام، وجرى التأكيد على ضرورة أن يشمل التدريب التدريب السابق للنشر، وكذلك التدريب في البعثات، والتدريب المتنقل.

٣ - تحسين التنسيق بين مجلس الأمن، والأمانة العامة، والبلدان المساهمة بقوات، والبلدان المساهمة بوحدات شرطة، والأطراف المعنية الأخرى، ولا سيما اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام واللجنة الخامسة، لسد الثغرات على مستوى القدرات داخل الأمم المتحدة

١٣ - أُعيد التأكيد على الحاجة إلى آلية تنسيق من أجل استخدام "قائمة الثغرات" على نحو أكثر فعالية لدى المواءمة بين العرض والطلب فيما يتعلق بالموظفين والمعدات والتدريب والتمويل.

١٤ - وجرى التشديد على أهمية مواصلة الترتيبات الثنائية والثلاثية وتعزيزها لتقديم الدعم إلى البلدان الحالية والمحتملة المساهمة بقوات وبوحدات شرطة.

١٥ - وبالإضافة إلى ذلك، سُلِّط الضوء على أهمية تجميع الخبرات الإقليمية وإمكانية التعاون بين البعثات.

٤ - إقامة الشراكات مع العناصر الفاعلة خارج الأمم المتحدة

١٦ - لوحظ أن منظمات إقليمية مختلفة، من قبيل الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، بصدد إنشاء آليات تعاون. ويمكن استخدام التنسيق العالمي بين هذه المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة من أجل تجميع الموارد، وتحسين قابلية التشغيل المتبادل، وتوفير الفرص لتعلم أفضل الممارسات.

١٧ - وفي هذا الصدد، أُعيد التأكيد على ضرورة القيام بتنسيق أفضل للجهود التدريبية التي تضطلع بها جميع العناصر الفاعلة المعنية، بما في ذلك مع مراكز التدريب الوطنية والإقليمية، والدول الأعضاء المساهمة، والأمانة العامة.

ثالثاً - سُبُل المضي قُدماً

١٨ - بناءً على المناقشات أعلاه، سيتخذ الفريق العامل الإجراءات التالية في إطار ولايته لتحسين إدراك الثغرات القائمة في القدرة العسكرية والقدرة المدنية على حد سواء.

١ - اتخاذ تدابير لتعزيز التنسيق بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات، والبلدان المساهمة بوحدات شرطة، والأطراف المعنية الأخرى، ولا سيما اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام واللجنة الخامسة، لسد الثغرات في القدرات

١٩ - سينظم الفريق العامل اجتماعات في الفترة المتبقية من عام ٢٠١٠ بمشاركة الأطراف المعنية لاستعراض الثغرات فيفرادى بعثات حفظ السلام، وذلك لتحسين إدراك وتفهم للأثر الذي يحدثه وجود ثغرات في عمليات حفظ السلام، وجعل استخدام "قائمة الثغرات" فعالاً. وفي بداية عام ٢٠١١، سيعيد الفريق العامل تقييم هذا السبيل للمضي قدماً.

(أ) ستعقد دورات للنظر في الثغرات القائمة في مجال القدرات لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام قبل انتهاء مدد ولاياتها. وستحدد مواعيد الدورات مع مراعاة برنامج عمل المجلس والفريق العامل؛

(ب) ستقوم الأمانة العامة بمراجعة "قائمة الثغرات" بانتظام وإطلاع الفريق العامل عليها لمناقشتها؛

(ج) يمكن أيضاً عقد الاجتماعات التي تتيح فرصة لإجراء استعراض مشترك لقائمة الثغرات وتبادل التجارب بين البلدان المعنية المساهمة بقوات، والمساهمين المحتملين، والأمانة العامة، لتحديد المساهمين من أجل سد الثغرات الكبيرة. وأثناء انعقاد هذه الاجتماعات، يمكن للفريق العامل أن ينظر أيضاً في سبل تحسين حشد الموارد البشرية وغيرها من الموارد ونشرها في أوانه؛

(د) لتيسير إدراك مشكلة الحصول على طائرة هليكوبتر عسكرية للخدمات في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبعثة الأمم المتحدة في السودان، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، يطلب الفريق العامل إلى الأمانة العامة أن تواصل استعراض المسألة وإبلاغه بأسباب الثغرة القائمة في طائرات الهليكوبتر العسكرية للخدمات وآثارها في كل من البعثات المشار إليها أعلاه.

٢٠ - وسيواصل الفريق العامل متابعة أعمال استعراض القدرات المدنية الدولية لتحسين التنسيق بغرض سد الثغرات في القدرة المدنية.

٢- اتخاذ التدابير الرامية إلى إقامة الشراكات، بما في ذلك مع العناصر الفاعلة خارج الأمم المتحدة

٢١ - سيواصل الفريق العامل مناقشة المسائل المتصلة بتنمية القدرات للأجل الأطول، ويشمل ذلك عن طريق تقديم الدعم لمبادرات التدريب التي تضطلع بها المنظمات ومراكز التدريب أو الرابطة الدولية أو الإقليمية، وكذلك للجهود التي يضطلع بها على الصعيد العالمي وتعزيز أوجه التآزر بين متطلبات حفظ السلام والجهود في مجال بناء القدرات، ويشمل ذلك عن طريق إنشاء آلية لتبادل المعلومات.

٣- كيفية استخدام النقاط المرجعية لتنمية القدرات

٢٢ - سيناقش الفريق العامل "الاستراتيجيات الانتقالية" باعتبارها موضوعه الثاني للعام ٢٠١٠. وفي إطار هذه المناقشة، سينظر الفريق العامل في أفضل الممارسات بين بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وعلى وجه الخصوص، أفضل ممارسات استخدام النقاط المرجعية.